

اثر استراتيجية الحالات المصغرة في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.م. حمزه شهاب احمد مطلق

al.hamzashehab@gmail.com

مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على: (اثر استراتيجية الحالات المصغرة في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط)، وللتحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية: -" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية للذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الحالات المصغرة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة للذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل".

إذ تظهر أهمية التربية الإسلامية وغايتها هدفها في هذه الحياة هو تربية الإنسان انطلاقاً من العقيدة الصحيحة بكل مكان وزمان من أجل توجيه سلوكه والسيطرة على عواطفه وجوارحه (عطا، ١٩٨٨: ٧)، لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي للتحقق من هدف البحث وفرضيته وعليه تم تحديد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختيار - أي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة فقط - ذات الاختبار البعدي -.

إذ تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثاني المتوسط البالغ عددهم (١٣٢) طالب المتواجدين في ثانوية الصديق للبنين ضمن مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة - قاطع الطارمية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، الموزعين على ثلاث شعب (أ- ب- ج).

ومن المجتمع الذي تم تحديد عينة قصدياً تم اختيار وبطريقة السحب العشوائي البسيط الشعبتين (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، و (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، والمجموعتين يمثلان عينة البحث البالغ عددها (٧٠) طالب بعد الاستبعاد، وبعد بناء الاختبار التحصيلي المكون من (٢٠) فقرة ذات الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل، وبعد استخراج الخصائص السيكمترية باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية وبعد تطبيقه على الطلبة بعد انتهاء التجربة نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) تم تصحيحه وجمع درجات الطلبة حسب مجاميع التجربة فأظهرت النتائج، تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ثم تم ختم البحث بذكر عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الحالات المصغرة، طلبة الصف الثاني متوسط، التحصيل، القرآن الكريم.

The effect of the mini-cases strategy on the achievement of the Holy Quran and Islamic education among second-year middle school students

HAMZAH SHIHAB AHMED

Baghdad Education Directorate, Al-Karkh –Third

Al-Siddiq Secondary School

Abstract

The research aims to identify: (The effect of the mini-cases strategy on the achievement of the Holy Quran and Islamic education among second-year middle school students), and to verify the current research objective, the researcher formulated the following null hypothesis: – "There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied the Holy Quran and Islamic education according to the mini-cases strategy and the average scores of the control group students who studied the Holy Quran and Islamic education according to the usual method of achievement".

The importance of Islamic education and its goal in this life is to raise a person based on the correct belief in every place and time in order to direct his behavior and control his emotions and senses (Atta, 1988: 7), so the researcher adopted the experimental method to verify the research objective and hypothesis, and accordingly the experimental design with partial control was determined, the random selection control group design – i.e. an experimental group and a control group only – with a post-test.

The current research community consists of (132) second-year middle school students in Al-Siddiq Secondary School for Boys within the Baghdad Education Directorate / Al-Karkh Third – Al-Tarmia Sector for

the academic year (2023–2024 AD), distributed into three sections (A–B–C). From the community that was intentionally selected, the two sections (A) were chosen by simple random drawing to represent the experimental group, and (B) to represent the control group, and the two groups represent the research sample of (70) students after exclusion and after constructing the achievement test consisting of (20) multiple-choice items with three alternatives, and after extracting the psychometric properties using a number of statistical methods and after applying it to the students after the end of the experiment at the end of the second semester of the academic year (2023–2024 AD), the test was applied; Then it was corrected and the students' grades were collected according to the experiment totals. The results showed that the experimental group outperformed the control group, and then the research was concluded by mentioning a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Mini-cases strategy, Second-grade middle school students, Achievement, Holy Quran.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:-

أن القرنين السابق والحالي فرضا متغيرات جديدة وعالم سريع التغير تنتشر فيه المعرفة والتقنيات التكنولوجية مناحي الحياة جميعها وتطورات هائلة وسريعة في جميع المجالات، وإن هذه التطورات الكبيرة التي تتعرض لها المجتمعات العالم التي سبقتها في مجالات التطور دعت الحاجة إلى التركيز على التعلم والابتعاد عن الحفظ والتلقين (الغريزي، ٢٠٠٧: ٢٤)، فعليه بُذلت جهود كبيرة في مجال طرائق التدريس بصورة عامة وخاصة وكذلك وأساليب التدريس على وجه الخصوص، ولكن الناظر للتدريس يراه مقيد بمفاهيم سادت في الماضي، لذا نجد كثير من المدرسين يركزون على الطرق التقليدية في التدريس بدلاً من تركيزهم على استراتيجيات وطرق فعالة تساعد على تفاعل وتعزيز نشاط المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية، لهذا السبب ركزت النظرة التربوية الحديثة على الاهتمام بدور المتعلم الفاعل وركزت على العمليات العقلية المختلفة، مبينة النتائج السلبية الناتجة عن الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الإلقائية أو

التلقينية التي تركز على الحفظ والتذاكر فقط دون الفهم وبناء المعلومات لدى المتعلم (المدرس، ٢٠٠٧: ١).

"أن التربية الإسلامية تمر بأزمة حقيقية لا يرى لها المتعلم أي معنى بل يراها بعضهم عاجزة عن تأدية وظائفها فهي مادة للحفظ والاستظهار، هذا الأمر يعبر عن إهدار قيمة مادة التربية الإسلامية وهذا يتناقض مع الأهداف التي تتوخاها المؤسسات التربوية" (البياتي، ٢٠١٧: ١٥٩)، لأنها مازالت دون المستوى المطلوب في عرض المادة العلمية لكونها تعاني من عدم التواصل بين المتعلم والمادة العلمية وضعف تحصيل المتعلمين للمفاهيم العلمية، لأن منهج التربية الإسلامية يعتمد تدريسه على تلقين المتعلمين للمعلومات أو قيام المدرس بتلاوة آيات القرآن الكريم على المتعلمين ويطلب منهم الاستماع والإنصات فيصبح المتعلم متلقي فقط، هذا من الأسباب التي جعلت المتعلمين لا يمتلكون ثقافة في التربية الإسلامية مما أدى إلى ضعف في تحصيل المتعلمين في مادة التربية الإسلامية (الهاشمي، ١٩٨٨: ١٠٣)، و (السبيعي، ٢٠٠٩: ١١).

وسعيًا من الباحث في محاولة متواضعة يمكن من خلالها النهوض بهذه المادة وتطويرها لا بد من استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس مناسبة لضمان إيصال المادة إلى المتعلمين لذا سعى الباحث إلى تجريب استراتيجية حديثة كاستراتيجية الحالات المصغرة قد تناسب المتعلمين لتحقيق تعلمًا فعالاً يجعل المتعلمين أكثر نشاطاً وأوسع خيالاً وأشد حماساً في فهم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من أجل رفع المستوى التحصيلي.

ويتبين من خلال ما سبق أن ملخص مشكلة البحث تكمن في الإجابة عن التساؤل الآتي:-

"ما اثر استراتيجية الحالات المصغرة في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط؟".

ثانياً: أهمية البحث:-

إن التربية لها أهمية كبيرة وواضحة فقد أصبحت لها أولوية لا تقل عن أولوية الدفاع والأمن داخل المجتمع إن لم تزد عليهما لكونها سبيل لتحقيقهما، وعليه فإن تقدم الشعوب والحضارة تعتمد على نوعية أفراد المجتمع، فهي ضرورة لإرساء وحدة المجتمع وترابطه وكذلك هي عامل مهم في تثبيت الاتجاهات الثقافية والفكرية لدى أفراد المجتمع، وتعد المدخل الحقيقي لتقدم الشعوب واستقرارها (زاير، وآخرون، ٢٠١٦: ٣١).

فالتربية "ضرورة فردية من جهة، واجتماعية من جهة أخرى، فالفرد والمجتمع لا يستطيعون الاستغناء عن التربية، لأن كلما يرتقى الإنسان في سلم الحضارة تزداد حاجته إلى التربية، فتخرج هذه الحاجة من حد الكماليات إلى حد الضروريات، فهي تساعده على سد حاجاته

الأساسية" ومنها: (الاحتفاظ بتراثه الثقافي)، و(تعزيز التراث الثقافي ونقله). (العميرة، ٢٠٠٠: ١٤-١٢)، و(زاير وداود، ٢٠١٧: ١١).

وأيضاً تبرز أهمية التربية في جوانب كثيرة كتأثيرها في التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، وكذلك من خلال مساهمتها في خلق العنصر البشري الذي يتمتع بالثقافة والفكر البناء وأيضاً في مساهمتها في إحداث التغير الاجتماعي البناء كتوسع دائرة معارف الإنسان إكسابه الخبرات فيكون سبب في إحداث التغير الاجتماعي البناء (ربيع، ٢٠٠٦: ٣٢-٣٥).

"تتميز التربية الإسلامية بخصائصها الشمول والتكامل، الثبات والمرونة، الواقعية والكمال والتوازن، فهي تشمل الجوانب التي يحتاجها الفرد والمجتمع وبما يتوافق مع الفطرة الإنسانية"، وتقوم التربية الإسلامية على "تصور لإسلام للإنسان تصوراً شاملاً يحيط بطبيعته ومراحل نموه وحقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه غيره من المسلمين وتجاه المجتمع بمختلف مؤسساته بدءاً بالأسرة وانتهاء بالمجتمع المسلم بل بالإنسانية كلها" (الحازمي، ٢٠٠٠: ٤٥)، و(شوق، ٢٠٠١: ١٠١).

وان هدف التربية الإسلامية وغايتها في هذه الحياة هو تربية الفرد انطلاقاً من العقيدة الصحيحة بكل مكان وزمان لأجل توجيه سلوكه والسيطرة على عواطفه وجوارحه (عطا، ١٩٨٨: ٧)، وكذلك تظهر أهمية التربية الإسلامية في حياة الناس كون ان المجتمع لا يمكن تنظيمه وفق نسق بناء الا عن طريق منهج ينظم مسيرة الحياة فيه، لذا يحدد هذا المنهج بوصفه النشاط الاجتماعي الذي يستمد من فلسفة الأمة وعقيدتها، فالإسلام والتربية المستمدة منه تصلح لكل زمان ومكان، ولأنها مرنة تستجيب للتطور ولأنها طوق النجاة لكل مشرف على الغرق في التفكير الغربي المستورد (المعاينة، ٢٠١٢: ١١).

وتظهر أهمية القرآن الكريم والتربية الإسلامية "بكونهما يهدفان لتعلم الأفراد ونشر العلم بينهم داخل المجتمع في جميع الميادين، فالفرد مهما عمر في هذه البسيطة فهو يحتاج إلى الكثير من العلم والمعرفة والفهم والإدراك، فالعلم وكذلك التعلم لا يقفان عند حد ما والبراهين والحقائق العلمية تتطور وتستحدث باستمرار، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (سورة الإسراء، الآية: ٨٥)، وقد قال ابن المبارك -رحمه الله-: "لَا يَزَالُ الْمَرْءُ عَالِمًا مَا طَلَبَ الْعِلْمَ، فَإِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ عَلَّمَ؛ فَقَدْ جَهَلَ" (الدينوري، ١٤١٩ هـ: ١٨٦/٢)، لذلك فإن مسؤولية المعلم ضمن منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية باختصار هو تنمية ملكات الطلبة الدينية والعلمية، ليتسنى للمتعلمين معرفة الكون وسبل الاستفادة منه، بما أمرت وحثت عليه الشريعة الإسلامية (الحاجي، ١٤٢٣ هـ: ٥-٧).

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: ((اثر استراتيجية الحالات المصغرة في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط)). .
وللتحقق من هدف البحث الحالي صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: -" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الحالات المصغرة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل".
رابعاً: حدود البحث:-

١- الحدود الموضوعية: المفردات المحددة ضمن الفصل الثاني المتمثلة بـ((الوحدة الرابعة والوحدة الخامسة)) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط الطبعة السابعة لسنة ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م.

٢- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والإعدادية ضمن مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة/ قاطع الطارمية- بغداد.

٣- الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

٤- الحدود البشرية: طلبة الصف الثاني المتوسط- بنين ضمن المدارس المتوسطة والإعدادية لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة/ قاطع الطارمية- بغداد.
خامساً: مصطلحات البحث:-

❖ الاستراتيجية:-

- لغة:- إستراتيجية [مفرد]، وتعني:

١ - فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية.

٢ - خطة شاملة في أي مجال من المجالات.

٣ - براعة التخطيط. (عمر وآخرون, ٢٠٠٨: ٩٠/١).

- اصطلاحاً:- الاستراتيجية عرفت بعدة تعاريف منها:-

١. (قطامي, وآخرون, ٢٠٠٠):- "القرارات التي تتخذ في الحاضر لوضع ترتيبات معينة تؤدي إلى تحقيق أهداف مستقبلية, وذات تأثير واضح على أداء التنظيم, او نسبته او الوسائل والتكنولوجيا التي يستخدمها" (قطامي, وآخرون, ٢٠٠٠: ٣٥١).

٢. (التميمي, ٢٠٠٩):- "مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني تناولاً شاملاً متكاملًا وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاه مساراته بقصد أحداث تغيرات مطلوبة وصولاً إلى تحقيق أهداف محددة آخذة بالنظر الواقع واحتمالات

المستقبل فتتطوي على قابلية المرونة والتعديل والتغيير على وفق متطلبات العمل" (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٨٠).

٣. (عطية، ٢٠١٥):- "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليتوصل بها إلى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي وضعها، وبذلك فهي تشمل الأساليب والنشطة والوسائل التي تساعد على تحقيق الأهداف" (عطية، ٢٠١٥: ٣٤١).

التعريف النظري:- اعتمد الباحث تعريف (عطية، ٢٠١٥) تعريفاً نظرياً للاستراتيجية.

التعريف الإجرائي:- مجموعة من الخطوات والأساليب والطرائق التعليمية التي سيعتمدها الباحث أثناء تطبيقه التجربة على عينة البحث.

❖ استراتيجيات الحالات المصغرة (Mini-Cases):-

من استراتيجيات التعلم النشط "تستخدم هذه الإستراتيجية لنص محدد من الكتاب أو صحيفة أو شعراً أو مقطعاً لفديو، تتم بمجاميع صغير يتناقش الطلاب معاً ويحللون ويخرجون بتوصيات لنواتج التعلم، وهي تنمي مهارة حل المشكلات والتحليل لديهم ويمكن استخدامها في نهاية الوحدة الدراسية" (الشمري، ٢٠١١: ٦٨).

التعريف النظري:- اعتمد الباحث تعريف (الشمري، ٢٠١١) تعريفاً نظرياً للاستراتيجية الحالات المصغرة.

التعريف الإجرائي:- استراتيجية تعليمية تعتمد على تقسيم الباحث لأفراد المجموعة التجريبية بشكل ثنائيات أو رباعيات ومن ثم يعطيهم نص محدد من مادة التجربة لتحليله وحل التساؤل والمشكلة المطروحة بينهم وأثناء الدرس ضمن فترة تطبيقه التجربة على عليهم.

❖ التحصيل:-

- **لغة:-** (حَصَلَ) "الْحَاءُ وَالصَّادُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ فِيهَا؛ وَيُقَالُ حَصَلْتُ الشَّيْءَ تَحْصِيلاً؛ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ أَصْلَ التَّحْصِيلِ اسْتِخْرَاجُ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ مِنَ الْحَجَرِ أَوْ مِنْ تُرَابِ الْمَعْدِنِ؛ وَيُقَالُ لِفَاعِلِهِ الْمُحْصِلُ" (ابن فارس، ١٩٧٩: ٦٨/٢).

- **اصطلاحاً:-** التحصيل عرف بعدة تعاريف منها:-

١. (علام، ٢٠٠٠):- "مستوى النجاح الذي يحوزه الفرد أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين" (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٥).

٢. ابو جادو (٢٠٠٣):- "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي" (ابو جادو، ٢٠٠٣: ٤٢٥).

٣. (نصر الله، ٢٠٠٤):- "مستوى من الإنجاز أو الكفاية أو الأداء في التعليم، يصل إليه الطالب في أثناء العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمدرس يجري تقديره بنحو

شفوي او من طريق استعمال الاختبارات المتنوعة المخصصة لذلك" (نصر الله، ٢٠٠٤: ٤٠١).

التعريف النظري:- اعتمد الباحث تعريف (نصر الله، ٢٠٠٤) تعريفاً نظرياً للحصول.

التعريف الإجرائي:- درجات عينة البحث التي اكتسبها في الامتحان البعدي بعد نهاية التجربة والتي تشير إلى مدى تأثير استراتيجية الحالات المصغرة بالمجموعة التجريبية عند تعليمهم مادة التجربة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: نبذة عن النظرية البنائية:-

❖ **مفهومها:-**

عرفت النظرية البنائية بعدة تعاريف مختلفة لكن هنالك من منظرها عرفها بأنها "الفلسفة التي تتعلق بالتعلم والتي تقتض حاجات الطلبة لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة، والبنائية هي عملية استقبال وأن يعيد الطلبة بناء المعاني الجديدة داخل سياق معرفتهم الجديدة، إضافة إلى خبراتهم السابقة، وبيئة التعلم" (زيتون، ٢٠٠٢: ٢١٢).

وكذلك عرفت بانها "فلسفة التعلم التي تعتمد على الخبرة الذاتية للطلبة التي ينشأ منها مفهومه الخاص للعالم الذي يعيش فيه ويضع قوانينه الخاصة به وأمثله الذهنية والفكرية والتي يستعملها من أجل أن يقوم بفهم تجاربه وخبراته السابقة" (وزارة التربية العراقية، ٢٠٠٥: ٦).

❖ **مبادئ النظرية البنائية:-**

تركز النظرية البنائية بصورة عامة في التعليم على عدة مبادئ أساسية منها:-

١- المعرفة السابقة للطلّاب:- هي المحور الأساسي التي يركز عليها عملية التدريس؛ لأن الطالب يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٦٢).

٢- التفاعل والبناء الذاتي للمعنى:- الطالب يبني معنى لما يتعلمه بنفسه من طريق البناء الذاتي إذ يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية عن طريق تفاعل حواسه مع العالم الخارجي، من خلال تزويده بمعلومات وخبرات يستطيع من خلالها ربط المعلومات الجديدة بما لديه و يتفق مع المعنى العلمي الصحيح.

٣- التغيير في بيئة التعلم:- لا يمكن أن يحدث التعلم ما لم يحدث تغيير في بيئة الطالب المعرفية؛ حيث يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة عند دخول معلومات جديدة محدثة.

٤- المهمة او المشكلة او السؤال جزء من إحداث التعلم للطلّاب:- إن التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الطالب مهمة أو موقف أو مشكلة حقيقية واقعية.

٥- التفاعل مع الأقران وبيئة الصف:- لا يبني الطالب معرفته من دون الآخرين، لكن يبنيناها عن طريق التفاوض والتفاعل الاجتماعي معهم (زيتون، ٢٠١٠: ١٩٢).

ثانياً: التعلم النشط:-

* مفهومه:-

تعتبر العملية التعليمية من العمليات المهمة في إنشاء جيل واع متمرس منتج، وترتكز العمليات التعليمية الحديثة على الطرائق والأساليب الإبداعية في التدريس، كما وأنها تركز على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة بطريقة متميزة مثيرة للتفكير بشتى أنواعه وأشكاله، وهذا الأمر يتطلب من القائمين على عملية التعليم أن يقوموا بتعليم الطلبة وفق استراتيجيات تدريس حديثة تثير التفكير لدى الطلبة وتوصل المعرفة إليهم بطريقة مشوقة ترغبهم بالمدارس والتعلم" (ابو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦: ١١).

وقد حظي "التعلم النشط باهتمام متزايد في عالم اليوم، حيث انتقل الاهتمام بالعملية التعليمية من المعلم كمصدر لعملية التعلم إلى المتعلم، وتحويل المتعلم من وضع المتلقي السلبي إلى وضع المتفاعل النشط بصورة إيجابية، وذلك لمساعدته على الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة، وإتلاك أدوات المعلم وتنمية مهارات التفكير العليا، مما يكسبه العديد من المهارات الشخصية والمعرفية والعقلية والأدائية" (أسعد، ٢٠١٧: ٦).

لذا يُعدّ التعلم النشط "نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية من المتعلم، والتي يقوم من خلالها بالبحث من خلال مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، لذا يعرف التعلم النشط بأنه هو ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على المشاركة والتفاعل الإيجابي من الطلاب في كافة المواقف التعليمية داخل حجرة الدراسة، والذي يعتمد على مجموعة من الأساليب الفعالة من لعب الدور العصف الذهني، حل المشكلات واتخاذ القرارات، وذلك بإشراف وتوجيه المعلم" (خيري، ٢٠١٨: ٢٦).

يعتبر التعلم النشط بأنه: "التعلم الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية ويجعل منه فرداً فاعلاً وناشطاً ومشاركاً، له دور في إدارة العملية التعليمية من حيث تحديد بعض الأنشطة التي يتناولها والتي تتناسب وفق رغباته وإمكاناته، وهذا النوع من التعلم يقوم على التعلم بالممارسة والمشاركة والبحث والاستكشاف، على أن يقتصر فيه دور المعلم على أن يكون ميسراً وموجهاً ومرشداً". (ابو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦: ١٨)، (أسعد، ٢٠١٧: ١١).

ويمكن تلخيص مفهوم التعلم النشط بالآتي (ابو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦: ١٨):

١. أن الطالب هو محور العملية التعليمية.
٢. المشاركة الفاعلة للطالب من خلال إدراك المفاهيم والأفكار المقدمة له خلال العملية التدريسية.
٣. الدور الأساسي للبيئة الصفية في عملية التعلم النشط.

٤. التبادل الخبرات دور أساسي ومهم في عملية التعليم وتعميق أثر التعلم في الغرفة الصفية وخارجها.

٥. يقتصر دور المعلم في التعلم النشط على التوجيه والإرشاد.

✽ خصائص التعلم النشط:-

يعد التعلم النشط في جوهره أساساً لما يسمى بالتعلم الأصيل، والذي يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة الآن، حيث يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه كل متعلم، في كل جانب من جوانب النمو (العقلية النفسية، الاجتماعية، الجسمية)، فالتعلم النشط لا يركز فقط على تحصيل المعرفة والمعلومات، بل يهتم بالجانب الوجداني والمهاري لما لهم من أهمية كبيرة للمتعلم؛ وللتعلم النشط خصائص يتميز بها عن سائر أساليب التعلم ومنها ما يلي :

١. تعلم إيجابي:- يهتم بوضع المتعلم في حالة دائمة من النشاط والعمل.
٢. تعلم هادف:- يهتم بتحقيق الأهداف المنشودة مع مراعاة خصائص الطلاب.
٣. تعلم ذو معنى:- تترايط فيه الخبرات السابقة بالمعارف الجديدة التي يكتسبها بروابط لها دلالتها عند المتعلم، حيث يطبقها المتعلم في حياته على المواقف التي تواجهه.
٤. تعلم تشاركي:- يقوم على المشاركة بين جميع أطراف العملية التعليمية لتحقيق الأهداف.
٥. تعلم تعاوني:- يتعاون المتعلمون مع بعضهم البعض تحت إشراف المعلم لإنجاز المهام الموكلة إليهم، وفي ظل هذا التعاون يكتسب المتعلمون صفات محببة.
٦. تعلم متنوع في مصادر التعلم:- يوفر التعلم النشط مصادر تعلم متعددة تتيح للطلاب التعامل مع الخبرات المباشرة، لذا فهو يستخدم المواد المحسوسة والخبرات المباشرة.
٧. تعلم ممتع:- يحقق المتعة والبهجة لدى المتعلمين؛ لأنه يهتم بشخصية المتعلم وميوله ويوفر له الأنشطة التعليمية التي تمتعه وتساعد على التعلم والإنجاز. (خيرى، ٢٠١٨: ٧١-٧٢).

✽ مقارنة بين التعلم النشط والتعلم السلبي:-

إن طبيعة التعلم النشط تقوم على المشاركة الفعالة من قبل المتعلم في عملية التعلم، واستخدام مهارات تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقييم، وقيام المتعلمون بأنشطة تفاعلية تتطلب منه الحركة والأداء فيما يتعلق بالقراءة والكتابة والمناقشة و حل مشكلة أو الإجابة عن سؤال يتعلق بما يتعلمونه أو عرض عملي، وتطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية (أسعد، ٢٠١٧: ١٢).

وعليه يمكن المقارنة بين التعلم النشط للمتعلمين والتعلم السلبي لهم بالنقاط التالية (الشمري،

٢٠١١: ١٧):-

التعلم النشط Active learning	التعلم السلبي Passive learning
١. يبحث عن طرق متنوعة للمشاركة بفاعلية حول ما يتعلمه.	١. ينتظر التوجيهات والمعلومات حتى يتعامل معها.
٢. ينشغل وينهمك في جميع عمليات التعلم ويتساءل دوما لماذا تم اختيار هذه المعلومات.	٢. يتسلم المعلومات ويتبع ما يقال له ويكتب ما يملأ عليه ويفعل كما طلب منه.
٣. يبحث عن الارتباطات في كل معلومة يكتشفها بنفسه.	٣. يتعامل الطلاب مع المعلومات على أنها وحدات وأجزاء منفصلة.
٤. يبذل جهدا عقليا وجسديا للبحث عن المعلومات ويكون حسا ومعنى تجاه ما تعلمه ويكون التعلم في الغالب عميقا.	٤. يحفظ المعلومات ويسترجعها دون استيعاب لها.
٥. يفكر ويتأمل حول ما يتعلمه ويقيم نفسه أثناء تعلمه	٥. لا يفكر أو يتأمل ما تعلمه.
٦. يركز انتباهه طوال الوقت لأن تفكيره منشغل بعملية التعلم.	٦. يصاب بالملل والضجر بسهولة خلال التعلم.
٧. يفهم ما يتعلمه ويربطه بما يعرفه من معارف وخبرات سابقة مما يؤدي إلى انتقالها إلى الذاكرة البعيدة وصعوبة نسيانها .	٧. التعلم سطحي مما يؤدي إلى نسيان المعلومات وعدم تذكرها.
٨. من خلال ربطه للمعلومات بسهولة عليه تطبيق واستخدام ما تعلمه في حالات ومواقف متنوعة.	٨. لا يستخدم أو يطبق ما تعلمه.
٩. ما يتعلمه يندمج في شخصية المتعلم ويصبح أكثر تشويقا له.	٩. ما يتعلمه يبدو للمتعلم أنه ليس له علاقة بحياته ولا يتصل بالموضوع .

ثالثاً: استراتيجيات الحالات المصغرة (Mini-Cases) :-

✽ مفهوم استراتيجيات الحالات المصغرة :-

"استراتيجيات الحالات المصغرة هي تقنية تعليمية أو طريقة تعليمية فعالة تستخدم لتحليل نص معين سواء كان من الكتاب أو الصحيفة أو الشعر أو مقطع فيديو، يتم تنفيذ هذه الاستراتيجيات في مجموعات صغيرة حيث يناقش الطلاب النص ويحللونه ويخرجون بتوصيات لنواتج التعلم، تهدف الاستراتيجيات إلى تنمية مهارات حل المشكلات والتحليل لدى الطلاب وتطوير التفكير النقدي لدى الطلاب، ويمكن استخدامها في نهاية الوحدة الدراسية كوسيلة لتقييم الفهم الشامل للموضوع، حيث تساعد المتعلمين على البحث عن جذور المشكلة وتنمي قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب" (الشمري، ٢٠١١: ٦٨)، (شبرق وآخرون، ٢٠١٧: ١٨٥-١٨٦).

✽ خطوات تطبيق استراتيجية الحالات المصغرة:-

على المدرس او المعلم اتباع الخطوات التالية لتطبيق استراتيجية الحالات المصغرة وكما يلي:-

أولاً: تحديد وتشكيل المجموعات:- يقسم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة ثنائية او اكثر حسب عددهم في الصف.

ثانياً: اختيار المادة العلمية(النص):- يتم اختيار نص محدد من الكتاب المنهجي او الصحيفة المقرر دراستها او مقطع شعري معين او عرض فيديو علمي لمادة الدرس ليتم مناقشته او تحليله.

ثالثاً: تحديد الأسئلة:- يتم تحديد ثلاثة أسئلة لكل مجموعة من المجاميع التي تم توزيعها أثناء الدرس يكون السؤال الأول والثاني يجيبان او يساعدان على تحليل المشكلة وإيجاد الحقائق والافتراضات حول مادة الدرس بينما السؤال الثالث يساعد المتعلمين على توقع النواتج المحتملة.

رابعاً: النقاش والتحليل:- في هذه الخطوة يتناقش المتعلمين فيما بينهم داخل المجموعات لتحليل النص والإجابة على الأسئلة المطروحة.

خامساً: عرض الإجابات:- بعد ان يتوصل كل أفراد مجموعة إلى اتفاق حول الإجابة عن الأسئلة يتم عرض الإجابات كل مجموعة على التتابع أمام الصف لمناقشتها بشكل جماعي.

(الشمري, ٢٠١١: ٦٨), (شبرق وآخرون, ٢٠١٧: ١٨٥-١٨٦).

ثالثاً: الدراسات السابقة:-

يتضمن هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث, إذ تُعد الدراسات السابقة من العناصر الأساسية في البحوث التربوية؛ لأنها تساعد في تحديد مشكلة البحث، وأبعاده، والكشف عن قسم من المشاكل التي يمكن أن تواجه موضوع البحث، بالإضافة إلى أهميتها في توضيح إجراءات البحث" (نايف, ٢٠١٩: ٤٠).

بعد التقصي والبحث حول الدراسات السابقة المطابقة للمتغير المستقل لم يجد الباحث دراسات عربية او اجنبية -على حد علمه- مطابقة للدراسة الحالية في المتغير المستقل(استراتيجية الحالات المصغرة) لذا سنذكر بعض الدراسات السابقة المختلفة المحتوية على استراتيجيات التعلم النشط وكما يوضحه الجدول أدنا:-

جدول (١) الدراسات السابقة (لاستراتيجيات التعلم النشط)

الاسم والمكان	الهدف	المنهج	العينة	الأدلة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة لطيف (٢٠١٧) - العراق - بغداد	معرفة أثر استراتيجية (افعل ولا تفعل) في التحصيل وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	المنهج التجريبي	عدد طالبات البحث (٥١)	اختبار تحصيلي بعدي ومقياس الفاعلية الذاتية	الاختبار التائي	أن إستراتيجية (افعل ولا تفعل) يمكن أن تستخدم بنجاح في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية موازنة بالطريقة الاعتيادية
دراسة مبارك (٢٠١٨) - العراق - بغداد	التعرف على أثر طريقة التعليم بالبحث في تحصيل طالب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية	التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي	عينة البحث بلغت (٤٦) طالباً	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي ومربع كاي	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية
دراسة علي (٢٠١٩) - العراق - بغداد	التعرف على أثر استراتيجية 4H في الأداء التعبري لدى طالب الصف الخامس الأدبي	المنهج التجريبي	-	مقياس الأداء التعبري	الاختبار التائي	إن بيئت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على أقرانهم من المجموعة الضابطة وتحسين أدائهم التعبري
دراسة داف (٢٠١٩) - العراق - بغداد	التعرف على أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	المنهج التجريبي باستعمال التصميم ذي الضبط الجزئي	تكويت العينة من (٤٩) طالبة	الاختبار التائي ومربع كاي	الاختبار التائي ومربع كاي	وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية

اكتفى الباحث بعرض هذه الدراسات رغم عدم مطابقتها للمتغير المستقل (استراتيجية الحالات المصغرة) الخاص بالدراسة الحالية لكن جميع هذا الدراسات المذكورة انطلقت من فكرة ان التعليم المعتمد على استراتيجيات وطرائق او أساليب تؤدي إلى نشاط الطلبة وتفاعلهم مع الأقران او البيئة الصفية أثناء الدرس يدل على ان المعلومات الخاصة بهم قد تنمو بصورة فعالة ونشطة وهذا هو جوهر التعلم النشط داخل الصف وأثناء الدرس.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:-

اعتمد الباحث المنهج التجريبي للتحقق من هدف البحث وفرضيته والذي بواسطته نستطيع اكتشاف المعارف وتطويرها والتنبؤ بالأحداث والنتائج وقد أثبت هذه المنهج فعاليته ونجاحه في التحقق من الفرضيات المطروحة في علوم مختلفة (ملحم، ٢٠١٠ : ٤٢١).

ثانياً: تصميم البحث التجريبي:-

تم تحديد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختيار-أي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة فقط- ذات الاختبار البعدي، حيث أن هذا التصميم لا يعتمد على الاختبار القبلي وإن اختيار أفراد المجموعتين يتم بطريقة عشوائية بسيطة (الزوبعي والغنام، ١٩٨١ : ١٢٩)، ولأنه هذا التصميم هو الأكثر مناسبة لمجريات البحث الحالي والمخطط أدنا يوضح تصميم البحث التجريبي:

مخطط (١) يوضح تصميم البحث التجريبي

المجاميع	التكافؤات	المتغير المستقل	أداة البحث	المتغير التابع
التجريبية-أ	١- العمر الزمني. ٢-	استراتيجية الحالات	اختبار	التحصيل
الضابطة-ب	اختبار رآفن الملون, ٣- تحصيل الأبوين	المصغرة الطريقة الاعتيادية	تحصيلي بعدي	

ثالثاً: تحديد المجتمع وعينة البحث:-

للتمكن من تحديد مجريات البحث في المجال التربوي والتعرف بدقة كافية على التخصصات او الفئات فلا بد من تحديد المجتمع الأصلي تحديداً واضحاً (عمر, ٢٠٠٩: ١١), تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثاني المتوسط البالغ عددهم (١٣٢) طالب المتواجدين في ثانوية الصديق للبنين ضمن مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة- قاطع الطارمية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، الموزعين على ثلاث شعب (أ- ب- ج).

ومن المجتمع الذي تم تحديده قصدياً تم اختيار وبطريقة السحب العشوائي البسيط الشعبتين (أ) لتمثل المجموعة التجريبية, و(ب) لتمثل المجموعة الضابطة, والمجموعتين يمثلان عينة البحث البالغ عددها (٧٠) طالب بعد الاستبعاد, والجدول أدنا يوضح توزيع الطلبة وكذلك المستبعدين إحصائياً بسبب الغياب او الرسوب:

جدول (٢) توزيع عينة البحث

المجاميع	الشعبة	العدد قبل الاستبعاد	المستبعدين	العدد النهائي
التجريبية	أ	٤٤	٩	٣٥
الضابطة	ب	٤٣	٨	٣٥

رابعاً: تكافؤ مجاميع البحث (التجريبية والضابطة):-

حتى يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى المتغير المستقل وليس إلى أي متغيرات أو عوامل أخرى, تم عمل مكافئة إحصائية بين مجاميع البحث للتأكد من انها متكافئة قبل بدء التجربة, وتم ذلك بحساب نتائج التكافؤ بين المتغيرات التالية:-

(العمر الزمني محسوب الشهر, واختبار الذكاء لرافن, والتحصيل الدراسي للأبوين).

١- التكافؤ بمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهر:-

قام الباحث بحساب التكافؤ في هذا المتغير بعد ان تم جمع البيانات المتعلقة به باستخدام البطاقة المدرسية للطلبة, إذ أظهرت النتائج ان متوسط عمر المجموعة التجريبية بلغ (١٧١,١٧) شهر بانحراف معياري قدره (٤,٠٢٦) درجة, أما متوسط عمر المجموعة الضابطة بلغ (١٧٠,٤٦) شهر وبانحراف معياري قدره (٣,٥٥٩) درجة, وعند حساب قيمة

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه القيمة المحسوبة له تبلغ (٠,٧٨٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٥) عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة احصائية (٠,٠٥), هذا يؤشر على ان المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني والجدول أدنا يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج القيمة التائية لتكافؤ متغير العمر الزمني لمجاميع التجربة

المتغير	مجاميع	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدالة عند
العمر الزمني بالشهر	تجريبية	٣٥	١٧١,١٧	٤,٠٢٦	٦٨	٠,٧٨٦	١,٩٩٥	غير دالة
	ضابطة	٣٥	١٧٠,٤٦	٣,٥٥٩				

٢- التكافؤ بمتغير اختبار الذكاء رآفن الملون:-

"إن اختبار المصفوفات المتتابعة لرآفن (Raven) الذي يعد من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستعمالاً في قياس القدرة العقلية العامة، بوصفه واحداً من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة" (علام، ٢٠١١: ٣٩٦)، يتكون اختبار رآفن الملون من (٣٦) مصفوفة متتابعة تقيس الذكاء عند الأفراد عند تطبيقه عليهم، وعليه قام الباحث بحساب التكافؤ في هذا المتغير بعد ان تم جمع البيانات المتعلقة به بتصحيح نتائج اختبار الذكاء المطبق على الطلبة، إذ بينت النتائج ان متوسط ذكاء المجموعة التجريبية بلغ (٢٨,٠٦) درجة بانحراف معياري قدره (٤,٤٣٩) درجة، أما متوسط ذكاء المجموعة الضابطة بلغ (٢٨,٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٣,٩٩٩) درجة، وعند حساب قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه القيمة المحسوبة له تبلغ (٠,١٤١) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٥) عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة احصائية (٠,٠٥)، هذا يؤشر على ان المجموعتين متكافئتين في متغير اختبار الذكاء لرآفن وكما موضح أدنا:

جدول (٤) نتائج القيمة التائية لتكافؤ متغير الذكاء رآفن لمجاميع التجربة

المتغير	مجاميع	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدالة عند
الذكاء رآفن الملون	تجريبية	٣٥	٢٨,٠٦	٤,٤٣٩	٦٨	٠,١٤١	١,٩٩٥	غير دالة
	ضابطة	٣٥	٢٨,٢	٣,٩٩٩				

٣- التحصيل الدراسي للأبوين (الآباء والأمهات):-

قام الباحث بحساب التكافؤ في هذا المتغير بعد ان تم جمع البيانات المتعلقة به باستخدام البطاقة المدرسية للطلبة، إذ أظهر حساب تكرارات المستوى التحصيلي للآباء (ابتدائية-متوسطة- إعدادية- دبلوم- بكالوريوس) أن قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة تبلغ (٠,٥٣٠) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٨٨) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة احصائية (٠,٠٥)، هذا يؤشر على ان المجموعتين متكافئتين في متغير مستوى تحصيل الآباء؛

وكذلك تبين من حساب تكرارات المستوى التحصيلي للأمّهات أن قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة تبلغ (٠,٥٧٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٨٨) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة احصائية (٠,٠٥), هذا يؤشر على ان المجموعتين متكافئتين في متغير مستوى تحصيل الأمّهات؛ والجدول أدنا يوضح ذلك:

جدول (٥) نتائج القيمة مربع كاي لتكافؤ متغير التحصيل الدراسي للأبوين لمجاميع التجربة

المتغير	المستوى	مجاميع		المجموع	درجة الحرية	كاي ^٢ المحسوبة	كاي ^٢ الجدولية	الدالة عند ٠,٠٥
		تجريبية	ضابطة					
تحصيل الآباء	ابتدائية	٦	٧	١٣	٤	٠,٥٣٠	٩,٤٨٨	غير دالة
	متوسطة	٨	١٠	١٨				
	إعدادية	٧	٦	١٣				
	دبلوم	٧	٦	١٣				
	بكالوريوس	٧	٦	١٣				
	المجموع	٣٥	٣٥	٧٠				
تحصيل الأمّهات	ابتدائية	٦	٨	١٤	٤	٠,٥٧٣	٩,٤٨٨	غير دالة
	متوسطة	٨	٧	١٥				
	إعدادية	٨	٧	١٥				
	دبلوم	٧	٦	١٣				
	بكالوريوس	٦	٧	١٣				
	المجموع	٣٥	٣٥	٧٠				

خامساً: السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي:-

✽ السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:-

"تتحقق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي عند التأكد ان العوامل الداخلة قد تم السيطرة عليها في التجربة ومن هذه العوامل ظروف التجربة وإجراءات التجربة كذلك, والتكافؤات....والخ"(العزاوي, ٢٠٠٨: ١١٨) إذ تم التأكد من المتغيرات وكما هو مبين في البحث.

✽ السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:-

ويمكن التأكد من هذا المحور من خلال العوامل الآتية :-

١- **الاندثار التجريبي (الانقطاع):** - يقصد بالاندثار التجريبي "ترك أو انقطاع بعض أفراد العينة وعدم استمرارهم في التجربة وهذا الأمر يؤدي إلى عدم الدقة في النتائج" (عطية، ٢٠٠٩: ١٨٥)، إذ لم تتعرض التجربة لهذا العامل إثناء تطبيقها على العينة.

٢- **الحوادث المصاحبة (الكوارث):** - تعني الحوادث المصاحبة: "الحوادث الطبيعية التي من الممكن حدوثها أثناء التجربة مثل الكوارث والفيضانات والزلازل والحوادث الأخرى كالحروب وحالات الطوارئ... الخ" (الزوبعي، والغنام، ١٩٨١: ٩٥)، إذ لم تتعرض التجربة لهذا العامل إثناء تطبيقها على العينة.

٣- **أداة القياس (الاختبار التحصيلي):** - استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً موحداً لمجموعتي التجربة لقياس اثر المتغير المستقل على التابع.

٤- **أثر الإجراءات التجريبية (سياقات عمل التجربة):** - للتأكد من إن سياقات التجربة لا تؤثر على المتغير التابع تبين الباحث مما يلي:

أ- **المحافظة على سرية التجربة:** وذلك بالاتفاق مع الإدارة ومدرسة المادة بعدم إخبار الطلبة بطبيعة التجربة.

ب- **تدريس المجاميع:** تم الاتفاق مع مدرس المادة بأنه بدرس مجاميع التجربة بنفسه ومساعدة الباحث في إجراء التجربة.

ج- **المكان والوقت:** تم تدريس مجاميع التجربة في نفس صفوفها وحسب أعداد الطلبة فيها مع استبعاد الإحصائي فقط للراسبين والغائبين ضمن بناية (ثانوية الصديق للبنين) في فترة زمنية واحدة لكلا المجموعتين ضمن الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤ م).

د- **المادة الدراسية وتوزيع الحصص:** درست المجموعتين ضمن الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤ م) للوحدات الرابعة والخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط وحسب جدول توزيع الحصص المعتمد من قبل إدارة المدرسة.

سادساً: مستلزمات البحث:-

١- **تحديد المادة العلمية:-** تم تحديد المادة العلمية المشمولة بالبحث التي سيتم تدريسها لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من الكتاب المقرر للمفردات المحددة ضمن الفصل الثاني المتمثلة بـ ((الوحدة الرابعة والوحدة الخامسة)) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط الطبعة السابعة لسنة ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م.

٢- **تعيين الأهداف السلوكية:-** "إن صياغة الأهداف السلوكية خطوة مهمة في اختيار النشاطات التعليمية وتحديد أساليب التدريس، والتقييم، وإنجاح العملية التعليمية والتعليمية" (زيتون، ٢٠٠٥: ٥٠)، إذ حدد الباحث الأهداف السلوكية حسب المستويات الثلاثة

الأولى لتصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر - الفهم - التطبيق) وكما هو مبين في جدول المواصفات-الخارطة الاختبارية- إذ بلغ مجمود عدد الأهداف السلوكية ب(٩٨) هدف.

٣- **الخطة الدراسية:-** التخطيط للتدريس هو "عملية تصور مسبق للمواقف التعليمية التي يتم تهيئتها من قبل المعلم لتحقيق الأهداف التربوية"(السليتي، ٢٠١٥: ٤١٣)، وفي ضوء المحتوى التعليمي للوحدتين (الرابعة والخامسة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، والأهداف السلوكية المحددة تم إعداد خطط تخص المجاميع التجريبية كل حسب مقتضى التجربة وسياقاتها.

٤- **أداة البحث(بناء الاختبار التحصيلي):-**تعتبر الاختبارات من أهم الأدوات لجمع المعلومات حول تحصيل الطلبة، وتعد طريقة منظمة لتحديد مستوهم المعرفي للمعلومات في مادة دراسية محددة ، وتتم من خلال الإجابة عن مجموعة أسئلة تمثل اختبار حول محتوى الدراسة (النجار، ٢٠٠٩: ١٣٤) وإن بناء الاختبار التحصيلي يمر بعدة خطوات هي:

أ- **تحديد المادة العلمية:-** قد تم تبين ذلك مسبقاً.

ب- **تعيين الأهداف السلوكية:-** قد تم تبين ذلك مسبقاً.

ج- **إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):-**

يعتبر إعداداه من الخطوات الرئيسة في إعداد الاختبار التحصيلي لكي يتميز بالموضوعية والشمول، ويتم بناءه في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً من تعلم موضوع مقرر او وحدة دراسية محددة، ويراعى في بناء جدول المواصفات شمول الفقرات للأهمية النسبية لكل عناصر المادة التعليمية، ليشمل محتوى المادة العلمية التي تم تدريسها للطلاب (الخياط، ٢٠١٠: ١٧٥)، والجدول أدنا يوضح تفاصيل الخارطة الاختبارية:

جدول(٦) تفاصيل الخارطة الاختبارية

الوحدات	عدد الصفحات	المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	المجموع
		عدد الأهداف	٥٥	٣٣	١٠	٩٨
		الأهمية النسبية	%٥٦,١٢	%٣٣,٦٧	%١٠,٢٠	%١٠٠,٠٠
الوحدة الرابعة	٢١	%٥٣,٨٥	٦	٤	١	١١
الوحدة الخامسة	١٨	%٤٦,١٥	٥	٣	١	٩
المجموع	٣٩	%١٠٠,٠٠	١١	٧	٢	٢٠

د- **تحديد عدد فقرات الاختبار وصياغتها:-** بالاعتماد على مادة (الوحدة الرابعة والخامسة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، وحسب البيانات المثبتة ضمن

الخارطة الاختبارية تم اعتماد عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي والبالغة (٢٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد - ثلاثي البدائل -.

وبعد الانتهاء من صياغة الاختبار التحصيلي وضع الباحث عدد من التعليمات الخاصة بالإجابة عليه ضمن نسخه الاختبار التي سيتم توزيعها على الطلبة أثناء الامتحان بعد انتهاء التجربة.

هـ- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:- بعد الانتهاء من إعداد الاختبار تم تطبيق التجربة الاستطلاعية لحساب وقت الاختبار وكذلك جمع البيانات لأجل التحليل الإحصائي (معرفة الخصائص السيكومترية) للاختبار وكما يلي:-

- معامل صعوبة فقرات الاختبار:- تراوحت نتائج حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بين (٠,٣١٢) إلى (٠,٥٦٣) مما يدل على أن فقرات الاختبار تمتاز بمعامل صعوبة جيد (اليقوبي، ٢٠١٣: ١١٥).

- معامل التمييز للفقرة:- أظهرت نتائج القوة التمييز للفقرات أنها تراوحت بين (٠,٢٦١) إلى (٠,٣٥٢) وبذلك تعد الفقرات مميزة ومقبولة (علام، ٢٠٠٦: ١١٦).

- فعالية المموهات/ البدائل الخاطئة:- تتراوح نتائج فعالية المموهات بين (٠,١٤٧) إلى (٠,١١٢) بالسالب، وهذا يدل على أن البدائل الخاطئة كانت مموهة بصورة جيدة للطلاب الضعاف (الخياط، ٢٠١٠: ٢٦٠).

- صدق الاختبار التحصيلي:- "يعد من مواصفات الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من المتعلمين" (الختاتنة، ٢٠١٣: ٢٦)، قام الباحث بعرض الاختبار على عدد من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس البالغ عددهم (٨) محكم، وقد حصل الاختبار على نسبة اتفاق أعلى من (٨٠%) لذلك ابقى الباحث فقرات الاختبار كما هي بعد إجراء بعد التعديلات الطفيفة عليه.

- الثبات للاختبار التحصيلي:- يعني "أن يعطي الاختبار النتائج أنفها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها" (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧)، إذ تم حساب الثبات باستخدام معادلة كيودريتشاردسون (٢٠)، فكانت نتيجة الثبات باستخدام هذه المعادلة هي (٨٣%) وهذا يدل على أن الاختبار ثابت وهو جاهز للتطبيق بصورة نهائية على العينة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:- تم في هذا البحث اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS27):-

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:- لمعرفة التكافؤات بين مجاميع التجربة والتأكد من نتيجة الفرق بين المجموعتين حسب متغير الاختبار التحصيلي البعدي.

- ٢- مربع كاي: - لمعرفة التكافؤات بين مجاميع التجربة في متغير التحصيل الدراسي للأبوين (آباء وأمهات).
- ٣- النسبة المئوية: - لمعرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاختبار (صدق الاختبار).
- ٤- معادلة كيو درريتشارد سون - ٢٠: - لمعرفة ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي.
- ٥- معادلة معامل الصعوبة: - لمعرفة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.
- ٦- معادلة معامل التمييز: - لمعرفة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.
- ٧- معادلة فعالية البدائل الخاطئة: - لمعرفة فعالية المموهات لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:-

إن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على: (اثر استراتيجية الحالات المصغرة في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط)؛ وللتحقق من هدف صيغت الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الحالات المصغرة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل".

وبعد انتهاء التجربة نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) طُبّق الاختبار التحصيلي البعدي؛ ثم تم تصحيحه وجمع درجات الطلبة حسب مجاميع التجربة فأظهرت النتائج أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ (١٦,٦) درجة بانحراف معياري قدره (٢,٢٥٢) درجة، وكان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة هو (١٣,٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٢,١١٢) درجة، وعليه تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فبينت نتائج تطبيق المعادلة ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٣٦٦) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩٥) بدرجة حرية (٦٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والجدول ادنى يوضح ذلك:

جدول (٧) نتائج القيمة التائية لمتغير الاختبار التحصيلي البعدي لمجاميع التجربة

المتغير	مجاميع	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة عند ٠,٠٥
الاختبار التحصيلي البعدي	تجريبية	٣٥	١٦,٦	٢,٢٥٢	٦٨	٥.٣٦٦	١,٩٩٥	غير دالة
	ضابطة	٣٥	١٣,٨	٢,١١٢				

ثانياً: الاستنتاجات:- بعد عرض النتائج وتفسيرها توصل الباحث إلى الاستنتاجات حول استراتيجية الحالات المصغرة:-

- ١- أنها أكثر فاعلية من الطرق الاعتيادية في رفع تحصيل الطلبة.
 - ٢- تجعل من الطلبة محور النشاط داخل الصف وأثناء الدرس.
 - ٣- تساعد على نموه الفكر والتفكير ومهارة حل المشكلات والمشاركة بين الطلبة في الدرس.
- ثالثاً: التوصيات:- بعد عرض الاستنتاجات يوصي الباحث بالتالي:-

- ١- قيام مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة بتزويد المدرسين والمعلمين بدليل يوضح لهم فوائد استراتيجيات التعلم النشط وكيفية تطبيقها ومنها استراتيجية الحالات المصغرة.
- ٢- اعتماد مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية إستراتيجية الحالات المصغرة في تدريس المادة في جميع صفوف المرحلة المتوسطة.
- ٣- تدريب مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على كيفية تطبيق الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التي تعزز من نشاط الطالب العلمي داخل الصف ومنها لاسيما استراتيجية الحالات المصغرة.

رابعاً: المقترحات:- تكميلاً للتوصيات آنفه الذكر يقترح الباحث عمل الدراسات الآتية:-

- ١- أثر استراتيجية الحالات المصغرة في التحصيل في مواد دراسية مختلفة.
- ٢- أثر استراتيجية الحالات المصغرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.
- ٣- دراسة حول مدى استخدام مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية الحالات المصغرة أثناء الدرس.

المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم.

- (١) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، (١٩٧٩): معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- (٢) أبو الحاج، د. سها احمد، والمصالحة، د. حسن خليل (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط- أنشطة وتطبيقات عملية، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي- عمان، الإمارات- الأردن.

- (٣) أسعد، فرح أيمن (٢٠١٧): استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٤) البياتي، انتصار زين العابدين (٢٠١٧): أثر استراتيجية التعلم التنافسي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٣).
- (٥) التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتاب، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- (٦) الحازمي، الدكتور خالد بن حامد (٢٠٠٠): أصول التربية الإسلامية، ط١، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المدينة المنورة.
- (٧) الحجاجي، د. حسن بن علي (١٤٢٣هـ)، سلسلة التربية الإسلامية، (٥) مفهوم التربية الإسلامية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- (٨) الختاتنة، سامي محسن (٢٠١٣): دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- (٩) الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠): أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (١٠) خيرى، د. لمياء محمد أيمن (٢٠١٨): التعلم النشط، دار نشر يسطرون، جدة، المملكة العربية السعودية.
- (١١) الدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان المالكي (ت: ٣٣٣هـ)، (١٤١٩هـ): المجالسة وجواهر العلم، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، بيروت، لبنان.
- (١٢) ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٦): مدخل إلى التربية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (١٣) زاير، سعد علي، وآخرون، (٢٠١٦): التنمية المستدامة تطبيقات تربوية، دار الوضاح للنشر، عمان، الأردن.
- (١٤) زاير، سعد علي، وداود عبد السلام صبري (٢٠١٧): الأنطولوجيا التربوية في المناهج وطرائق التدريس، مكتب نور الحسن، بغداد، العراق.
- (١٥) الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد (١٩٨١): مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- (١٦) الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط١، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل، العراق.

- (١٧) زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢): **تدريس العلوم للفهم - رؤية بنائية**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- (١٨) ----- (٢٠١٠): **الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها**، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
- (١٩) زيتون، عايش محمود (٢٠٠٥): **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، ط١، دار الشروق، عمان.
- (٢٠) السبيعي، الدكتور معيوف (٢٠٠٩): **تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية**، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٢١) السليتي، فراس محمود (٢٠١٥): **استراتيجيات التدريس المعاصرة**، ط١، عالم الكتب الحديث، اردن، الأردن.
- (٢٢) شبرق، هيفاء، وآخرون (٢٠١٧): **تجارب وأفكار للقراءة، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.**
- (٢٣) الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١): **١٠١ استراتيجية في التعلم النشط**، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، ط١، المملكة العربية السعودية.
- (٢٤) شوق، محمود احمد، (٢٠٠١): **الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية**، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر.
- (٢٥) العزاوي، رديم يونس كرو (٢٠٠٨): **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، الأردن.
- (٢٦) عطا، إبراهيم محمد: (١٩٨٨)، **طرق تدريس التربية الإسلامية**، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- (٢٧) عطية، محسن علي (٢٠٠٩): **الجودة الشاملة والجديد في التدريس العلوم**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- (٢٨) ----- (٢٠١٥): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- (٢٩) علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط١، دار الفكر العربي، مصر.
- (٣٠) ----- (٢٠٠٦): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، دار الفكر، عمان.
- (٣١) ----- (٢٠١١): **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**، ط٤ دار الأمل، بيروت، لبنان.

- (٣٢) علي، صادق مظهر (٢٠١٩): أثر استراتيجية 4H في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية؛ الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- (٣٣) العميرة، محمد حسن (٢٠٠٠): أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- (٣٤) عمر، د، أحمد مختار عبد الحميد بمساعدة فريق عمل (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- (٣٥) عمر، سيف الإسلام سعد (٢٠٠٩): الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق.
- (٣٦) الغري، سعد جاسم عطية (٢٠٠٧): مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
- (٣٧) قطامي، يوسف، وآخرون (٢٠٠٠): تصميم التدريس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٣٨) لطيف، نضال محمد جاسم (٢٠١٧): اثر استراتيجية (افعل ولا تفعل) في التحصيل وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.
- (٣٩) مبارك، بشير نصر (٢٠١٨): أثر طريقة التعليم بالبحث في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.
- (٤٠) المدرس، نور نظام الدين (٢٠٠٧): أثر استراتيجية التعلم التعاوني الإتيقاني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد، كلية تربية ابن رشد (رسالة غير منشورة).
- (٤١) مرعي، توفيق احمد، محمد محمود الحلية (٢٠٠٠): ال مناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- (٤٢) المعايطه، عبد العزيز عطا الله، (٢٠١٢): المدخل إلى أصول التربية الإسلامية، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٤٣) ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- (٤٤) نايف، إيمان جاسم محمد (٢٠١٩): أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.
- (٤٥) النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠٠٩): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية **SPSS** ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- (٤٦) النجدي، أحمد، وآخرون (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تعلم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
- (٤٧) نصر الله، عمر عبد الرحمن (٢٠٠٤): تدني مستوى التحصيل والإنجاز الدراسي: أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن.
- (٤٨) الهاشمي، محمد حسن عبد الله (١٩٨٨): الذكاء بين الأحادية والتعدد ، ط١، إيتراك للطباعة والنشر ، القاهرة، مصر.
- (٤٩) وزارة التربية العراقية (٢٠٠٥): طرائق التدريس، كتيب المدربين لدورة طرائق التدريس، مشروع دعم التعليم والتوزيع، بغداد العراق.